

**محضر جلسة اجتماع المجلس البلدي
في دورته الاستثنائية الثانية لسنة 2016
المنعقد يوم الاربعاء 28 سبتمبر 2016**

على الساعة الثالثة مساء من يوم الأربعاء 28 سبتمبر 2016 التأم برئاسة السيد مجدي القاسمي رئيس النيابة الخصوصية لبلدية أريانة وبقاعة الاجتماعات مصطفى الحجيج بقصر البلدية اجتماع المجلس البلدي في دورته الاستثنائية الثانية لسنة 2016 وذلك بناء على البلاغات الصادرة بمختلف وسائل الإعلام ، والبلاغات التي وقع تعليقها بجميع المقرات التابعة للبلدية ، و كذلك بناء على الدعوة الاسمية الموجهة لكافة أعضاء النيابة الخصوصية و الإطارات الإدارية و الجهوية تحت عدد 4047 بتاريخ 26 سبتمبر 2016 و هذا نصّها:

وبعد ، أتشرف باستدعائكم لحضور اجتماع المجلس البلدي في دورته الاستثنائية الثانية لسنة 2016 الذي سيلتئم يوم الأربعاء 28 سبتمبر 2016 على الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة الاجتماعات مصطفى الحجيج بقصر البلدية وذلك للنظر في جدول الأعمال المدرجة به المواضيع التالية :

مواضيع للتداول

- 1- المصادقة على مراجعة مثال التهيئة العمرانية في قراءة أولى و الإذن بتعليقه للعموم .
- 2- تحويل إتمادات.
- 3- التفويت في العقار المقام عليه مقر معتمدية أريانة المدينة
- 1- تحيين كراس شروط سوق الجملة وضبط السعر الافتتاحي للزمة سنة 2017
- 2- مسائل مختلفة.

وقد حضر هذه الجلسة السادة والسيدات أعضاء المجلس البلدي :

شوقي بن منصور	المساعد الأول لرئيس البلدية ورئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة
ولجنة التفتيت	
توفيق مساعدي	رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية
سليم سريح	رئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية
بية بن ساسي جا وحدو	رئيس لجنة التعاون والعلاقات الخارجية ورئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة

ورئيسة الدائرة البلدية برياض النصر
ورئيسة لجنة الشؤون الاقتصادية ولجنة العمل التطوعي ورئيسة الدائرة البلدية
نعيمة القاضي
بالمنازه

وتغيب دون عذر السادة :

الشاذلي بن غرس الله رئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة
شكيب بن عيسى رئيس الدائرة البلدية باريانة المدينة
علي الطاهر مولى رئيس لجنة رخص البناء ورئيس الدائرة البلدية باريانة العليا
وحضر عن الإدارة البلدية السادة والسيدات :

سنية شعيب مديرة الشؤون الإدارية والمالية
ليليا مديني مديرة تنمية الموارد والشؤون القانونية
ربيع الكافي القابض البلدي
ليلي عياشي كاهية مدير الشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية
ناجية لعوني كاهية مدير العناية بالبيئة والمحيط
محمد بن محمود كاهية مدير التعمير والدراسات
سارة بنور كاهية مدير الشؤون الاقتصادية
لطيفة تريمش رئيسة مصلحة التصرف في الموارد البشرية
نهلة الجميعي رئيسة مصلحة الإعلام والعلاقات الخارجية
مراد الحمزاوي عن الادارة الفرعية للتكنولوجيا المعلومات والاتصال
سعاد بوجناح رئيسة مصلحة النقابات العمارات
نزار الادب متصرف الدائرة البلدية برياض النصر
معز المديوني متصرف الدائرة البلدية أريانة المدينة
كمال بن رمضان متصرف الدائرة البلدية باريانة العليا
نور الدين الحبيبي مكلف بمصلحة الرياضة ببلدية أريانة

وحضر عن الادارات الجهوية :

بدر الدين مكشاح عن إدارة التعمير
نجاح كرينة عن إدارة التعمير
إشراق بن علي عن إدارة التعمير لتونس الكبرى
انس قلعي عن وكالة التعمير لتونس الكبرى

وتولى السيد سهيل الساسي الكاتب العام للبلدية كتابة الجلسة طبقا للقانون الأساسي للبلديات وخاصة الفصل 38 منه و بمساعدة السيدة أم الخير بلغيث رئيس مصلحة شؤون المجلس والمكتب واللجان .

أشار السيد سهيل الساسي الكاتب العام للبلدية أنه تبعا للقانون الأساسي للبلديات وحسب مقتضيات الفصل 39 منه "أن جلسات المجلس البلدي عمومية ويعلن عن تاريخ انعقادها بمعلقات بمدخل مقر البلدية ودوايرها و بمختلف وسائل الإعلام المتاحة .

وللمجلس البلدي أن يقرر التفاوض في جلسة سرية في بعض المواضيع المدرجة بجدول الأعمال وذلك بطلب من ثلث الأعضاء أو من رئيس المجلس أو من الوالي أو من ينوبه .

يمكن للوالي أو من ينوبه حضور تلك الجلسات".

وبعد الحوار قرر مجلس النيابة الخصوصية بالإجماع التفاوض في جلسة سرية في جميع المواضيع المدرجة بجدول أعمال الدورة الاستثنائية الثانية لسنة 2016.

افتتح السيد مجدي القاسمي رئيس النيابة الخصوصية هذه الجلسة مرحبا بالحاضرين من السادة والسيدات أعضاء النيابة الخصوصية وممثلي الإدارات الجهوية و الإطارات البلدية وتطرق إلى الأهمية البالغة التي يكتسبها موضوع مراجعة مثال التهيئة العمرانية لبلدية أريانة و الحرص المتواصل لإنهاء أشغال مراجعته و تعليقه للعموم .

ثم أشار إلى ورود محاضر تنبيه على المصالح البلدية لمجموعة من المواطنين تضم جملة من النقاط تتعلق بمحتوى كراس الترتيب العمرانية قبل الإذن بتعليق مثال التهيئة العمرانية للعموم و تبويب الاعتراضات بشأنه و مستغربا تسرب المعطيات قبل انعقاد جلسة لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية و التوصل بكراس الترتيب العمرانية من وكالة التعمير لتونس الكبرى.

كما أفاد أنه بناء على جلسة عمل بمقر الولاية بتاريخ الاربعاء 28 سبتمبر 2016 ارتأت اللجنة ضرورة مراجعة بعض النقاط بمثال التهيئة العمرانية و المتعلقة بمنطقة التوسع العمراني .

ثم ذكر بجدول أعمال الجلسة الذي حظي بالموافقة الجماعية للتداول في شأنه وذلك حسب الترتيب التالي :

- 1- تحويل إتمادات.
- 2- التفويت في العقار المقام عليه مقر معتمدية أريانة المدينة .
- 3- تحيين كراس شروط سوق الجملة وضبط السعر الافتتاحي للزمة سنة 2017
- 4- المصادقة على مراجعة مثال التهيئة العمرانية في قراءة أولى و الإذن بتعليقه للعموم .
- 5- مسائل مختلفة

الموضوع عدد 01: تحويل اعتمادات :

أحال السيد مجدي القاسمي رئيس النيابة الخصوصية الكلمة للسيد سهيل الساسي الكاتب العام للبلدية الذي أوضح أنه تبعا لمكتوب السيد الوالي عدد 5369 بتاريخ 13 أفريل 2016 حول مساهمة المؤجر في خدمة تذاكر الأكل للأعوان فقد تمت الإفادة أنه تم تعديل تبويب نفقات العنوان الأول من ميزانية الجماعات المحلية على مستوى القسم الثالث بإحداث الفصل 03.304 "المساهمة لفائدة الودادية بعنوان خدمة تذاكر الأكل للأعوان " وذلك تطبيقا لمنشور رئاسة الحكومة عدد 04 المؤرخ في 19 جانفي 2016 المتعلق بانتفاع الأعوان العموميين العاملين بالمصالح المركزية والخارجية للوزارات بتذاكر الأكل وبالتالي يتعين تحويل اعتماد وفق الجدول التالي :

الإعتمادات بعد التحويل	التعديلات		الإعتمادات المرسمة بميزانية سنة 2016	البيان	الفصل
	بالزيادة	بالنقص			
6.925	-	398.075	405.000	منح للجمعيات والمنظمات ذات الصبغة الإجتماعية	03.302 08
250.000	140.000	-	110.000	منح لفائدة اللجان والجمعيات والفرق الثقافية(مساهمة للأنشطة الثقافية لفائدة المنخرطين بالودادية)	07-03.305
258.075	258.075	-	0	المساهمة لفائدة الودادية بعنوان خدمة تذاكر الأكل للأعوان	03.304
515.000	398.075	398.075	515.000	المجموع	

مع العلم أنه تم عرض الموضوع على أنظار لجنة الشؤون الإدارية والمالية بتاريخ 16 سبتمبر 2016 وعلى أنظار المكتب البلدي المنعقد بتاريخ 27 سبتمبر 2016 والذي أذن بعرضه على أنظار المجلس البلدي .

قرار المجلس البلدي

صادق أعضاء المجلس البلدي بالإجماع على تحويل الاعتمادات بميزانية بلدية أريانة لسنة 2016 وذلك كما يلي :

الإعتمادات بعد التحويل	التعديلات		الإعتمادات المرسمة بميزانية سنة 2016	البيان	الفصل
	بالزيادة	بالنقص			
6.925	-	398.075	405.000	منح للجمعيات والمنظمات ذات الصبغة الإجتماعية	08- 03.302
250.000	140.000	-	110.000	منح لفائدة اللجان والجمعيات والفرق الثقافية(مساهمة للأنشطة الثقافية لفائدة المنخرطين بالودادية)	07-03.305
258.075	258.075	-	0	المساهمة لفائدة الودادية بعنوان خدمة تذاكر الأكل للأعوان	03.304
515.000	398.075	398.075	515.000	المجموع	

الموضوع عدد 02: حول التفويت في العقار المقام عليه مقر معتمدية أريانة المدينة

أحال السيد مجدي القاسمي رئيس النيابة الخصوصية الكلمة للسيد سهيل الساسي الكاتب العام لبلدية أريانة الذي أشار أنه عملا بالتوصيات الواردة بمنشور السيد وزير الداخلية عدد 2 بتاريخ 20 جانفي 2016 حول تركيز لجنة جهوية تتولى القيام بعملية الجرد و تثبيت العقارات الموضوعة على الذمة و المخصصة لفائدة وزارة الداخلية و المستغلة من قبل الهياكل اللامحورية و مكتوب السيد والي أريانة تحت عدد 13134 بتاريخ 15 سبتمبر

2016 المتعلق بالتفويت في العقار البلدي موضوع الرسم العقاري 22058 أريانة ومساحته 2438م² و الكائن بشارع الحبيب بورقيبة و المستغل كمقر لمعمدية أريانة المدينة في جزء منه لفائدة ملك الدولة الخاص و الذي قد أبدت فيه البلدية الموافقة المبدئية بتاريخ 9 أوت 2016 تحت عدد 3567 .

و تبعا للقانون الأساسي للبلديات يعرض هذا الملف على مداوات المجلس البلدي .
والمعروض على السادة أعضاء المجلس البلدي التداول في الموضوع ، مع العلم أنه تم عرضه على لجنة الشؤون الإدارية والمالية بتاريخ 16 سبتمبر 2016 و اقترحت الموافقة على مبدأ التفويت مع اعتماد التمشي الذي تحدده وزارة أملاك الدولة و الشؤون العقارية و على أنظار المكتب البلدي المنعقد بتاريخ 27 سبتمبر 2016.

قرار المجلس البلدي

صادق أعضاء المجلس البلدي بالإجماع على التفويت في جزء من العقار المقام عليه مقر معمدية اريانة المدينة موضوع الرسم العقاري عدد 22058 والبالغ مساحته الجمالية 2438م² والكائن بشارع الحبيب بورقيبة اريانة وذلك باعتماد تقرير اختبار وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية وإعداد مثال تفصيلي للجزء المشيد عليه العقار المراد التفويت فيه.

الموضوع عدد 03: حول تحيين كراس شروط سوق الجملة وضبط السعر الافتتاحي للزمة سنة

.2017

أحال السيد مجدي القاسمي رئيس النيابة الخصوصية الكلمة للسيدة ليلى المديني مديرة تنمية الموارد و الشؤون القانونية و التي أفادت بأنه بناء على سعي مصالح البلدية لمواكبة النصوص القانونية الصادرة عن سلطة الإشراف وخاصة المنشور عدد 10 لسنة 2013 الصادر عن وزارة الداخلية في 7 جوان 2013 والمتعلق باستخلاص ثمن لزمة الأسواق الراجعة للجماعات المحلية إضافة لمراسلة السيد وزير الداخلية بتاريخ 8 ديسمبر 2014 حول نفس الموضوع والمتضمن لتوصيات صادرة عن وزارة المالية في مكتوبها عدد 2102 بتاريخ 28 نوفمبر 2014.

و حيث أن تعبئة موارد البلدية وضمان الحد الأقصى من المردودية لأملاكها تتطلب اعتماد جملة من الضمانات والإجراءات بإضافة فقرة في الفصل الثاني متعلقة بالضمانات الإضافية :

" ويبقى للبلدية الخيار عند الاقتضاء في مطالبة صاحب اللزمة بإيداع ضمان مالي يغطي كامل ثمن اللزمة إما عبر كفالة بنكية تضامنية يلتزم البنك الكفيل في الآن نفسه بالتضامن مع المدين المستلزم بتسديد ثمن اللزمة في الآجال المتفق عليها ودون أن يكون له الحق في الدفع بوجوب رجوع البلدية على المدين أولاً أو ضمان بنكي عند أول طلب كتابي موجه إلى من قبل البلدية إلى المؤسسة البنكية الضامنة ودون الحاجة لتوجيه تنبيه أو القيام بإجراء إداري أو قضائي مسبق ودون أن يكون للكفيل بالتضامن إكمانية إثارة أي دفع".

بالإضافة إلى تحيين الفصل السادس عشر من كراس الشروط وذلك بالتنصيص على الأمر 805 لسنة 2016 المؤرخ في 13 جوان 2016 والمتعلق بضبط تعريفه المعاليم المرخص للجماعات المحلية في إستخلاصها .

و الترفيع في الثمن الافتتاحي للزمة سوق الجملة للخضر والغلغل بأريانة لسنة 2017 بناء على مراسلة السيد والي أريانة تحت عدد 8195 بتاريخ 18 ماي 2016 من خلال تقدير القيمة الاقتصادية للسوق و بالاستئناس بالأسواق المشابهة و مع ما يتناسب مع تطور الحركة الاقتصادية بالجهة ، وذلك بعد المجهود الذي بذلته جميع الأطراف لإعادة تنظيم مسالك التوزيع والقضاء على ظاهرة الانتصاب الفوضوي والتوزيع العشوائي للمنتوجات الفلاحية .

مع العلم أنه تم عرض الموضوع على أنظار اللجنة المشتركة للشؤون القانونية والشؤون الاقتصادية و المكتب البلدي بتاريخ 27 سبتمبر 2016 والمعروض على السادة أعضاء المجلس البلدي التداول في الموضوع .

قرار المجلس البلدي

صادق أعضاء المجلس البلدي بالإجماع على تحيين كراس شروط سوق الجملة للخضر والغلغل بأريانة وذلك على النحو التالي :

1- تنقيح الفصل الثاني منه بإضافة فقرة جديدة :

" ويبقى للبلدية الخيار عند الاقتضاء في مطالبة صاحب اللزمة بإيداع ضمان مالي يغطي كامل ثمن اللزمة إما عبر كفالة بنكية تضامنية يلتزم البنك الكفيل في الآن نفسه بالتضامن مع المدين المستلزم بتسديد ثمن اللزمة في الآجال المتفق عليها ودون أن يكون له الحق في الدفع بوجوب رجوع البلدية على المدين أولا أو ضمان بنكي عند أول طلب كتابي موجه إلى من قبل البلدية إلى المؤسسة البنكية الضامنة ودون الحاجة لتوجيه تنبيه أو القيام بإجراء إداري أو قضائي مسبق ودون أن يكون للكفيل بالتضامن إمكانية إثارة أي دفع".

2- تحيين الفصل السادس عشر منه بالتنصيص على الأمر عدد 805 لسنة 2016 المؤرخ في 13 جوان 2016 والمتعلق بضبط تعريفه المعاليم المرخص للجماعات المحلية في استخلاصها.

3- تحديد الثمن الافتتاحي للزمة السوق الجملة للخضر والغلال باريانة لسنة 2017 بـ 42 ألف دينار أي بزيادة تقدر بـ 25 % من ثمن اللزمة لسنة 2016.

04 – المصادقة على مراجعة مثال التهيئة العمرانية في قراءة أولى والإذن بتعليقه للعموم :

أحال السيد رئيس النيابة الخصوصية لبلدية أريانة الكلمة إلى السيد محمد بن محمد كاهية مدير التعمير والدراسات والذي أشار إلى أنه رغم المجهودات المبذولة في إعداد مثال التهيئة العمرانية لبلدية أريانة فإنه لا يمكن تلبية جميع الطلبات وهو ما سنلمسه من خلال الاعتراضات المقدمة بعد تعليق مثال التهيئة العمرانية للعموم وستكون من أنظار لجنة تتكون من مختلف الأطراف وخاصة بلدية أريانة والإدارة الجهوية للتجهيز وإدارة التعمير وتبعا للتوصيات الصادرة عن جلسة العمل بمقر الولاية سيتم إدراج بعض الإصلاحات :

1- التخفيض من عرض الطرقات : 12 م و 14 م و 16 م إلى 12 م و 13 م و 15 م

2- تحديد مساحة التقسيمات المعدة للبناء: لا تقل عن 1000 م²

3- Coefficient d'occupation du sol : اضافة بالفصل 9 من كراس الترتيب

العمرانية نقطة ثالثة

- continue

- Isolé

- Groupé

وذلك امتدادا للتقسيم المصادق عليه في 13 ماي 2016
-4 Coefficient D'ulisation Foncier كحد أقصى 4.5
إضافة COS كحد أقصى 0.7 للمباني ذات صبغة جماعية (collectif groupé)

السيد بدر الدين مكشاح : أشار إلى ضرورة التعمق في هذه الإصلاحات بالتنسيق بين إدارة التعمير والمجلس البلدي مقترحا توجيه مراسلة لوزارة التجهيز في المقترحات المذكورة

السيد سهيل الساسي : أوضح أن الفصل 16 من مجلة التهيئة الترابية والتعمير يقتضي أن يصادق المجلس البلدي على مشروع التهيئة العمرانية إلا بعد موافقة إدارة التعمير وباستشارة المصالح البلدية

السيد رئيس النيابة الخصوصية : أشار إلى إرجاء النظر في مصادقة المجلس البلدي على مثال التهيئة العمرانية في انتظار الحصول على رد إدارة التعمير بوزارة التجهيز على الملاحظات المذكورة .

و أن تبقى أشغال المجلس البلدي مفتوحة إلى حين الحصول على الرد من إدارة التعمير بوزارة التجهيز .

و على الساعة التاسعة والنصف صباحا من يوم الأربعاء 11 جانفي 2017 التأم برئاسة السيد مجدي القاسمي رئيس النيابة الخصوصية لبلدية أريانة وبقاعة الاجتماعات مصطفى الحجيج بقصر البلدية استكمال اجتماع المجلس البلدي في دورته الاستثنائية الثانية لسنة 2016 وذلك بناء على البلاغات الصادرة بمختلف وسائل الإعلام ، والبلاغات التي وقع تعليقها بجميع المقرات التابعة للبلدية ، و كذلك بناء على الدعوة الاسمية الموجهة لكافة أعضاء النيابة الخصوصية و الإطارات الإدارية و الجهوية تحت عدد 153 بتاريخ 09 جانفي 2017 .

وقد حضر هذه الجلسة السيدة و السادة أعضاء المجلس البلدي :

المساعد الأول لرئيس البلدية ورئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة	شوقي بن منصور ولجنة التثبيت
رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية	توفيق مساعدي
رئيس الدائرة البلدية باريانة المدينة	شكيب بن عيسى
رئيسة لجنة الشؤون الاقتصادية ولجنة العمل التطوعي ورئيسة الدائرة البلدية بالمنازة	نعيمة القاضي

وتغيب بعذر السادة :

علي الطاهر مولى
رئيس لجنة رخص البناء ورئيس الدائرة البلدية باريانة العليا
سليم سريح
رئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية
وتغيب بدون عذر السيدة والسيد :

الشاذلي بن غرس الله
رئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة
ببة بن ساسي جا وحدو
رئيس لجنة التعاون والعلاقات الخارجية ورئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية
والأسرة
ورئيسة الدائرة البلدية برياض النصر

وحضر عن الإدارة البلدية السادة والسيدات :

سنية شعيب	مديرة الشؤون الإدارية والمالية
ليلى مديني	مديرة تنمية الموارد والشؤون القانونية
محمد بن محمود	مدير المصالح الفنية
ليلى عياشي	كاهية مدير الشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية
ناجية لعيوني	كاهية مدير العناية بالبيئة والمحيط
نجاهة توكة	كاهية مدير المشاريع الكبرى
توفيق بلهاني	رئيس مصلحة الإدارة الفرعية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات
أمال الرياحي	كاهية مدير رخص البناء
هندة كيفاجي	رئيس مصلحة الطرقات والمرور وتسمية الانهج
عبد الفتاح علية	رئيس مصلحة التنوير العمومي
سناء بن منصور	رئيسة مصلحة النظافة
كوثر النجار	رئيسة مصلحة الهيئة والتخطيط العمرانية
حنان بوسليمي	مهندس معماري اول
ميساء بنبراهيم	مهندس معماري اول
نسرين شوشان	مهندس معماري اول
صابر كريم	تقني اول
محمد الطيب الخماسي	رئيس مصلحة المعاليم القارة

وحضر عن الادارات الجهوية :

منى القصير باردي	عن إدارة تجهيز بايانة
درصاف وحي	عن إدارة التعمير
إشراق بن علي	عن إدارة التعمير لتونس الكبرى
انس قلعي	عن وكالة التعمير لتونس الكبرى

وتولى السيد سهيل الساسي الكاتب العام للبلدية كتابة الجلسة طبقا للقانون الأساسي للبلديات وخاصة الفصل 38 منه و بمساعدة السيدة أم الخير بلغيث رئيس مصلحة شؤون المجلس والمكتب واللجان .

افتتح السيد مجدي القاسمي رئيس النيابة الخصوصية هذه الجلسة مرحبا بالحاضرين من السادة والسيدات أعضاء النيابة الخصوصية وممثلي الإدارات الجهوية و الإطارات البلدية مشيرا الى أنه تم عقد هذه الجلسة لإستكمال أشغال مراجعة مثال التهيئة العمرانية لبلدية أريانة و التي بقيت عالقة منذ 28 سبتمبر 2016 .

ثم أحال السيد رئيس النيابة الخصوصية لبلدية اريانة الكلمة إلى السيد محمد بن محمد مدير المصالح الفنية الذي تولى تقديم الموضوع و أشار الى أنه نظرا لما تمثله مراجعة مثال التهيئة العمرانية من أهمية على تنظيم النسيج العمراني وعلى الحركة الاقتصادية والتشغيل بالمنطقة البلدية في المراجعة اعتمادا على المثال الذي تم تعليقه للعموم منذ سنة 2007 وإدراج الإصلاحات الضرورية حتى يستجيب المثال إلى التوجهات والطموحات المنتظرة من طرف مختلف المؤسسات و متساكني المنطقة البلدية باريانة .

وقد تضافرت جهود مختلف المتدخلين بالتنسيق مع مصالح إدارة التعمير بوزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية والإدارة الجهوية للتجهيز باريانة والمصالح الفنية للبلدية ووكالة التعمير لتونس الكبرى وتم انجاز الاستشارة الإدارية الأولى منذ بداية شهر ديسمبر 2015 إلى غاية أواخر شهر فيفري 2016 وذلك تطبيقا للفصل 16 من مجلة التهيئة الترابية والتعمير كما تمت دراستها من طرف اللجنة الفنية التي أعدت للغرض وتمت مطالبة الوكالة للأخذ بعين الاعتبار الملاحظات العديدة التي تم تسجيلها حسب جدول إرسالنا المؤرخ في 18 مارس 2016.

وتبعا لذلك أعدت مصالح الوكالة المثال التنقيحي وتم عرضه على أنظار لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية يوم الاثنين 04 أفريل 2016 التي ارتأت بعد النقاش والتداول في الموضوع تأجيل المصادقة على المثال إلى حين مد المصالح البلدية بمشروع الخارطة الفلاحية تفاديا لوجود أي تضارب بينها وبين مثال التهيئة العمرانية للبلدية وإجراء بعض التعديلات عليه تبعا لذلك .

وعلى إثر حصول المصالح الفنية للبلدية ومصالح وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية على الخارطة الفلاحية خلال شهر أوت 2016 تم عقد العديد من الجلسات وآخرها يوم الجمعة 16 سبتمبر 2016 بكل من ولاية أريانة ، إدارة التعمير والإدارة الجهوية للتجهيز ، بلدية أريانة وكذلك بمقر وكالة التعمير لتونس الكبرى للحرص على إعداد مشروع المثال والتراتب العمري التابعة له .

وبعد عرض مشروع المثال والتراتب العمري على أنظار لجنة الأشغال المنعقدة بتاريخ 19 سبتمبر 2016 وعلى المكتب بتاريخ 27 سبتمبر 2016 تم عرض المثال على المجلس البلدي في دورته الاستثنائية الثانية بتاريخ 28 سبتمبر 2016 الذي أبدي ملاحظاته على مشروع المثال والتراتب العمري وارتأت إرجاء النظر فيه إلى حين إدخال بعض الإصلاحات عليه والإبقاء على الجلسة مفتوحة حتى يتسنى للأطراف المتدخلة إعداد مشروع المثال طبقا لمقتضيات الفصل 16 من مجلة التهيئة الترابية والتعمير .

وتبعاً لذلك تم عقد العديد من الجلسات مع مختلف الأطراف وخاصة منها إدارة التعمير والإدارة الجهوية للتجهيز باريانة ، وبتاريخ 05 جانفي 2017 وجهة إدارة التعمير مكتوباً نصت فيه أنها " لا ترى مانعاً بعرض الموضوع على أنظار المجلس البلدي للتداول في شأنه والإذن بتعليقه للعموم "

و أشار الى أنه تم الأخذ بعين الإعتبار التعديلات المقترحة من طرف المجلس البلدي خلال الجلسة المنعقدة بتاريخ 28 سبتمبر 2016 و هي على النحو التالي :

1- **التخفيض من عرض الطرقات :** 12 م و 14 م و 16 م إلى 12 م و 13 م و 15 م

2- **تحديد مساحة التقسيمات المعدة للبناء:** لا تقل عن 1000 م²

3- إضافة بالفصل 9 من كراس الترتيب العمرانية نقطة ثالثة تتعلق بالبناء وذلك امتداداً للتقسيم المصادق عليه في 13 ماي 2016 وهي :

- continue

- Isolé

- Groupé

4- **Coefficient D'ulisation Foncier (Cuf) كحد أقصى 4.5**

إضافة **Coefficient d'occupation du sol (COS) كحد أقصى 0.7 للمباني ذات صبغة**

جماعية (collectif groupé).

بالإضافة الى أنه تم ادخال بعض التعديلات الأخرى بعد التنسيق مع إدارة التعمير و الإدارة الجهوية للتجهيز و تتعلق بمأوي السيارات في المناطق الأكثر تركيزاً و اعتماد تجربة مدينة تونس في هذا المجال .

كما أنه سيتم على اثر مصادقة المجلس البلدي على مثال التهيئة العمرانية و الإذن بتعليقه للعموم تمكين المواطنين من ابداء ملاحظاتهم و اعتراضاتهم في أجل شهرين من تاريخ التعليق حيث سيتم دراستها صلب لجنة مشتركة بين مختلف الأطراف المتداخلة و من ناحية أخرى ثمن جميع الجهودات المبذولة من طرف ادارة التعمير و وكالة التعمير لتونس الكبرى للنسق الحثيث في مراجعة مثال التهيئة العمرانية .

ثم أشار الى التوافق في تركيز علامة بارزة ترمز لمدينة أريانة بمثال التهيئة العمرانية وذلك على غرار جميع مدن العالم مع الأخذ بعين الإعتبار لجميع الإحتياجات و موافقة جميع المتدخلين.

السيد سهيل الساسي : توجه بالشكر الى كافة الإدارات التي ساهمت في اعداد مثال

التهيئة العمرانية مؤكداً على ضرورة التقيد بالأجال المضبوطة حسب ما تقتضيه رزنامة مجلة التهيئة الترابية للمحافظة على التاريخ النهائي للمصادقة على مثال التهيئة العمرانية .

السيد رئيس النيابة الخصوصية: أكد على اعتماد تجربة مدينة تونس في ما يتعلق بمأوي السيارات في المناطق التي تشهد تركيزا و تضمينها بكراس الترابيب العمرانية .

قرار المجلس النيابة الخصوصية

صادق أعضاء النيابة الخصوصية بالإجماع على مثال التهينة العمرانية لبلدية أريانة في قراءة اولى و الإذن بتعليقه للعموم .

وفي الختام توجه السيد رئيس النيابة الخصوصية بالشكر لجميع الإطارات والأطراف المتدخلة الذين لم يتوانوا في بذل الجهودات لإعداد و انجاز مثال التهينة العمرانية .

السيدة درصاف وحي (عن إدارة التعمير باريانة) : توجهت بدورها بالشكر إلى الإطار البلدي على اهتمامهم بإعداد مثال التهينة العمرانية ودعت إلى عقد جلسة عمل بإدارة التعمير بوزارة التجهيز والإسكان وبحضور كل من الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان ووكالة التعمير لتونس الكبرى وذلك لتحيين رزنامة المتبعة .

ورفعت الجلسة على الساعة العاشرة والنصف

رئيس النيابة

المساعد الأول لرئيس البلدية

الكاتب العام

الخصوصية

مجدي

شوقي بن منصور

سهيل الساسي

القاسمي

